مدرسة باربار الابتدائية للبنين

3 – 5 مارس 2025

الموقع
باربار

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
676

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "باربار الابتدائية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة مع وجود جوانب مرضية، حيث ظَهَرَ تَقَدُّمُ الطلاب بصورة محدودة في اكتساب المهارات الأساسية ومهارات التعلم في العديد من دروس الحلقة الثانية، وخاصة في اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم؛ نتيجة ضعف عمليات التعليم والتعلم، إلى جانب القصور في تطبيق منظومة دعم أكاديمي شاملة، وارتباط ذلك بقلة البرامج التدريبية التي تلبي احتياجات المعلمين المهنية الفعلية؛ نتيجة ضعف فاعلية العمليات الإدارية في تقييم الواقع المدرسي بدقة، وإعداد الخطط المدرسية بالتركيز على أولويات التطوير. في حين ظَهَرَ سلوك الطلاب وتَقَيُّدُهُم بالأنظمة المدرسية، وتعزيز مواهبهم في البرامج المدرسية بصورة أفضل، إضافة إلى تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب ورعايتهم: سلوك الطلاب الحسن، وتَقَيُّدُهم بالأنظمة المدرسية، وتعزيز مواهبهم في البرامج المدرسية.
- الشراكة المجتمعية: تواصل المدرسة المناسب مع أولياء الأمور، وتعاونها مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتوفير فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة.

التوصيات

- تطوير فاعلية العمليات الإدارية: تطوير آليات العمل بالتركيز على دقة تقييم الواقع المدرسي، وإعداد الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، مع متابعة جودة التنفيذ؛ بما يسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي.
- الارتقاء بإنجاز الطلاب الأكاديمي: اكتساب الطلاب المهارات الأساسية ومهارات التعلم، والحرص على تقدمهم في الدروس والأعمال الكتابية، خاصة الحلقة الثانية.
- تحسين عمليات التعليم والتعلم: تطوير أداء المعلمين، خاصة في الحلقة الثانية، بتقديم البرامج التدريبية التي تركز على احتياجاتهم المهنية الفعلية، وتضمن تطوير الإستراتيجيات التعليمية، وإدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة تتلاءم وكفايات المنهج الدراسي، وتدعم تعلم الطلاب.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: تطبيق منظومة دعم أكاديمي شاملة تُرَكِّزُ على تشخيص مستويات الطلاب الفعلية، وتنفيذ برامج دعم أكاديمي فاعلة، تلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وصعوبات التعلم.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب تقدمًا محدودًا في الدروس غير الملائمة، والأعمال الكتابية التي تركزت في اللغتين العربية والإنجليزية، والعلوم، خاصة في الحلقة الثانية، حيث يكتسبون فيها المهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورة غير كافية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني منهم؛ كالمهارات الكتابية والتحدث في اللغة الإنجليزية، وتوظيف القواعد النحوية كتابيًّا في اللغة العربية؛ وكذلك المهارات العلمية، كالمقارنة والتجريب العلمي. بخلاف ذلك يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في اكتساب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في دروس نظام معلم الفصل والرياضيات؛ كتوظيف التراكيب اللغوية كتابيًّا، والمهارات العددية، وتنفيذ المهام البحثية في نظام معلم فصل، والمهارات الهندسية في الرياضيات، وبالمستوى نفسه يتقدم الطلاب المتفوقون - وهم قلة - في أغلب الدروس.
- تُقَدِّمُ المدرسة اختبارات وتقويمات، يتناسب بناؤها مع كفايات المنهج الدراسي؛ بخلاف انخفاض جودة بناء بعضها، من حيث قلة تحديها لقدرات الطلاب، وتفاوت مراعاة الدقة في تصويبها، كما في اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية، خاصة أسئلة الإنتاج الكتابي، بالإضافة إلى التركيز على الأسئلة الموضوعية المباشرة في العلوم في بعض الصفوف.
- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023-2024، نسب إتقان مرتفعة توافقت مع نسب النجاح التي بلغت النسبة النهائية في جميع المواد الدراسية. وعند تَتَبُّعِ نتائج الأفواج للعامين الدراسيين الماضيين، يُلاحَظُ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة في جميع المواد الدراسية في الحلقتين.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مرضٍ

- يساهم الطلاب في الأنشطة المدرسية بحماس وثقة مناسبة؛ كمشاركتهم في أنشطة الطابور الصباحي، وتفاعلهم الواضح مع فعاليات الفسحة، كأنشطة "المركز القرآني"، والألعاب الذهنية؛ وتَوَلِّيهِم قيادة الإذاعة المدرسية، وبعض اللجان المدرسية، كلجنتي: "المجلس الطلابي"، و"الكشافة". كما يتم تنمية مواهب الطلاب واهتماماتهم المختلفة بصورة مناسبة، عبر مشاركتهم في الفعاليات، كالمعرض الفني "حكايا ريشة"، والمسابقات الداخلية والخارجية، مثل: مسابقة "الأداء الصوتي"، والأنشطة الرياضية، كدوري المرحلة الابتدائية لكرة السلة.
- يساهم أغلب الطلاب في الدروس، ويُظْهِرُون فيها ثقةً مناسبةً بأنفسهم عند تَوَلِّيهِم الأدوار القيادية، مثل: "المعلم الطالب"، و"الصحفي الصغير"؛ وتنفيذهم مهام العمل الجماعي، خاصة الطلاب المتفوقين، في حين لم تظهر ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على العمل باستقلالية بالمستوى نفسه في بعض الدروس، حيث تأثرت بأساليب التدريس غير الفاعلة المقدمة، وضعف مهاراتهم الأساسية، كما في اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية.
- تُقَدِّمُ المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة للطلاب، كتقديمها الدعم الشخصي ضمن فعالية "كنتِ لي أمًّا"، ورعايتها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بتهيئة البيئة الملائمة لتعلمهم، ودعمهم في برامجهم الخاصة والمشروعات، كمشروع "بلغتي أتواصل"، إضافة إلى دمجهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في مسابقة "تحدي القراءة العربي".
- يُظْهِرُ الطلاب السلوك الحسن، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية، ويُبْدُون انسجامًا واضحًا فيما بينهم. وقد عَزَّزَتْ المدرسة ذلك ببرامج السلوك الإيجابي، كبرنامجي: "فرسان التطور الشخصي"، و"صديقي العزيز"؛ مما حَدَّ من المشكلات السلوكية، فضلًا عن تَمَثُّلِهِم القيم الإسلامية والوطنية بصورة مناسبة، عبر مشاركتهم في الفعاليات القرآنية والوطنية، كمسابقتي: "تلاوة القرآن الكريم"، و"وطني أحبك"؛ وفي الفعاليات البيئية، كتنظيف "ساحل أبو صبح"، ومسابقة "إعادة التدوير لصنع أركان تراثية".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يعتمد المعلمون إستراتيجيات محدودة الفاعلية في العديد من الدروس، خاصة في دروس الحلقة الثانية؛ كأسلوب المحاضرة، التي كان المعلم فيها محور العملية التعليمية، إضافة إلى تَأَثُّرِ إنتاجيتها بالتخطيط غير المنظم، والسرعة في الانتقال بين جزئيات الدرس دون التأكد من حدوث التعلم، أو الإسهاب في بعض الأنشطة والإجراءات على حساب الوقت المخصص للتقويمات والاستفادة منها لدعم التعلم؛ مما أَثَّرَ في تعلم الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائمة في الدروس الأقل فاعلية؛ بسبب تدني جودة بناء بعضها بما يتلاءم مع كفايات المنهج الدراسي، وتركيزها بصورة كبيرة على الأسئلة الشفهية، وقلة تحديها قدرات الطلاب، إضافة إلى محدودية الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، فضلًا عن قلة متابعة أداء الطلاب في المهام التعليمية بالتصويب الدقيق، مع تقديم تغذية راجعة عامة حولها.
- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية أفضل في دروس نظام معلم فصل، والرياضيات؛ كالتعلم الجماعي، ولعب الأدوار، ومقاطع الفيديو التعليمية؛ مع مراعاتهم التسلسل المنطقي في العرض، وتحفيزهم المناسب للطلاب بالعبارات التشجيعية؛ مما عَزَّزَ مشاركتهم في أنشطة التعلم، كما ظهرت فاعلية أساليب التقويم بصورة أفضل في هذه الدروس وفي الأعمال الكتابية.
- تُعَدُّ برامج الدعم الأكاديمي المقدمة للطلاب محدودة الفاعلية؛ نتيجة عمومية تلك البرامج، وعدم تركيزها على التشخيص الدقيق لمستويات الطلاب، وتلبية احتياجاتهم التعليمية الفعلية، إضافة إلى عدم انتظام البرامج المقدمة. وبالمثل ظَهَرَتْ فاعلية الدعم المُقَدَّمِ للطلاب ذوي صعوبات التعلم في برنامجهم بصورة غير ملائمة؛ بخلاف الدعم المناسب لإثراء الخبرات التعليمية للطلاب المتفوقين في برنامج "التفوق والموهبة"، مع إشراكهم في المسابقات الخارجية، كمسابقة "مارثون الرياضيات".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام أدوات عدة، وتُعِدُّ خططها المختلفة، إلا أن عملية التقييم الذاتي لم تتسم بالشمولية والدقة الكافية في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، خاصة المرتبطة بفاعلية عمليات التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي؛ مما أَثَّرَ سلبًا في جودة وتركيز الخطط المدرسية، من حيث تضمينها إجراءات عمل فاعلة وفق أولويات التطوير، وتطبيق آليات واضحة ومنتظمة لمتابعة جودة التنفيذ؛ مما حَدَّ من الارتقاء بالأداء العام للمدرسة، فيما ظَهَرَ توظيف المرافق والساحات المدرسية في تفعيل الأنشطة اللاصفية بصورة أفضل.
- تُعَزِّزُ المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، وتُقَدِّمُ بعض الورش التدريبية لتطوير أداء معلميها، كورشة "نحو درس فاعل"، إلا أنها لم تكن كافية لبناء قدراتهم المهنية، وتحسين فاعلية عمليات التعليم والتعلم، خاصة في الحلقة الثانية؛ نظرًا لقلتها وتركيزها على الجوانب التقنية بصورة أكبر من احتياجاتهم الفنية الفعلية، إضافة إلى تفاوت دقة تقييم الزيارات الصفية، وانخفاض فاعلية التغذية الراجعة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بدقة، ومتابعتها.
- تظهر القيادة المدرسية قدرةً محدودةً على التعامل مع التحديات التي تواجهها، خاصة المرتبطة بنقص القيادة الوسطى في معظم الأقسام التعليمية، والتي أَثَّرَتْ في متابعة أداء المعلمين وتطويرهم مهنيًّا، بخلاف ما أظهرته من مرونة مناسبة في مواءمة الصفوف ذات الكثافة الطلابية مع أعداد الطلاب فيها.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، من خلال النشرات الأسبوعية والروابط الإلكترونية، وتعاونها مع مجلس الآباء، مع تعزيز مشاركتهم في الحياة المدرسية، كتشجير البيئة المدرسية. كما تتعاون مع مجتمعات التعلم للاستفادة من الخبرات التربوية، وتتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ كتواصلها مع مركز "رعاية الطلبة الموهوبين"؛ لتوفير فرص مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة المختلفة، مثل: مسرحية "حكاية غابة"، ومع مركز "جابر الأحمد الصباح الصحي" في تنفيذ فعالية "طلاء الأسنان".

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**